انت التي آخاك منذ (مناوس) قلب الشجاع وحجة السفاك
وورثت نجدتها التي تأثرت بها (ايزيس) امك (او زريس) اباك
الناس قد كلفوا بحبك كلهم وتنازعوك ومن حواك حواك
اسمى صعيدك جنة لنزوكهم وغدت سماؤك جنة الاملاك
تالله اعجزهم نظيرك في الثرى فليطلبوه هناك في الافلاك

الذهب والبنوك

نقلت الينا الانباء البرلية قبيل هذه السطور ان بنك انكلترا رفع معدّل القطع الى خمسة في المئة فتشاءم الناس من ذلك شرًّا لان رفع معدّل القطع يدل على قلة الذهب في البنوك. ولو كان هذا الارتفاع عامًّا في كل اوربا لكان امراً جللاً ولكنهُ مقصور على بنك انكلترا. وبنك انكلترا وهو من اعظم بنوك الدنيا قليل الذهب جدًّا في جنب غيرهِ من البنوك الكبيرة ويأبى ان يقلل من الذهب الذي فيهِ فاذا طلب منهُ مقدار كبير كما يطلب منهُ الآن لشترى القطن المصري غالى بدفعهِ اي لم يعطِ مئة الجنيه الاَّ اذا اخذ عليها خمسة جنيهات في السنة ربًا. ولو كان الذهب فيهِ كثيراً او لو كان الطلب عليهِ قليلاً لما غالى بهِ الى هذا الحد. ففي العام الماضي تراوح القطع منهُ بين ٢ و ٣ فقط. وهاك مقدار ما في اشهر بنوك الدنيا من الذهب مقدراً بالجنيهات الانكليزية وذلك في آخر سبتمبر سنة ١٩٠٩

	سنة ١٩٠٩	سنة ١٩١٠
بنك فرنسا	١٤٥٣٢٧٠٠٠	١٣٤٨١٨٠٠٠
« روسيا	١٤٠٥٩٢٥٨	١٢٢٣٢٠٠٠٠
« النمسا والمجر	٥٥٧٤٩٠٠٠	٥٥٤٥٦٠٠٠
« ايطاليا	٤٧٨٤٠٠٠٠	٤٨٣٢٠٠٠٠
« انكلترا	٣٧٢٣٥٠٥٨	٣٧٣٤٨٧٤٠
« المانيا	٣٣٦٢٦٤٥٠	٣٢٢٥٠٣٥٠
« اسبانيا	١٦٠٥٤٤٨٧	١٦٧٦٠٠٠٠
« هولندا	٥٢٥٤٧٠	١٠٠٦٧٣٣٠

ومن الغريب ان معدل القطع في هذه البنوك لا يتبع مقدار الذهب فيها كما ترى من الجدول التالي

	سنة ١٩٠٩	سنة ١٩١٠
	٣ في المئة	٣ في المئة
فرنسا	٣ ½ "	٤ "
روسيا	٤ ½ "	٤ ½ "
النمسا والمجر	٤ "	٤ "
ايطاليا	٥ "	٥ "
انكلترا	٣ ½ "	٥ "
المانيا	٤ "	٥ "
اسبانيا	٤ ½ "	٤ ½ "
هولندا	٢ ½ "	٤ "

ومعدل القطع تابع لمقدار الطلب من الذهب كما تقدم فان الذهب مثل سائر البروض يغالى به اذا زاد الطلب عليه ويرخص اذا قل الطلب

ومن الغريب قلة الذهب في بنوك الانكليز مع ان اكثر الذهب يستخرج من بلادهم فالترنسفال وحدها يستخرج منها في السنة اكثر من ثلاثين مليون جنيه وهو يزداد سنة فسنة فقد كانت قيمته سنة ١٩٠٧ سبعة وعشرين مليوناً من الجنيهات ونحو نصف مليون فبلغت سنة ١٩٠٨ نحو ثلاثين مليوناً وسنة ١٩٠٩ نحو واحد وثلاثين مليوناً وتدل الظواهر الآن على انها ستبلغ هذه السنة نحو اثنين وثلاثين مليوناً فقد بلغ المستخرج منها حتى آخر سبتمبر الماضي ٢٣٧٧٦١٩٣ جنيهاً وينتظر ان يبلغ في الثلاثة الاشهر الباقية من السنة من ستة ملايين الى ستة وربع

وجملة ما استخرج من الذهب في العام الماضي في المستعمرة كلها نحو ٨٤ مليوناً من الجنيهات وواحد وستون في المئة منها من البلدان الانكليزية لكن الانكليز يستعملون ذهبهم ولا يتركونه مخزوناً في البنوك فيعطونه لمالك دينا و ينشئون به المعامل والمشروعات الكبيرة فيدر عليهم الربح ويعليهم غارب المجد وبالضد منهم جمهور كبير من كبار الاغنياء في هذا القطر فانهم يودعون ذهبهم البنوك من غير فائدة لهم لكي لا يقال انهم يتعاملون بالربا